@ 511 @ كتاب الإجارة عقبه بالهبة ترقيا من الأعلى إلى الأدنى فإن الإجارة تمليك المنافع والهبة تمليك العين والعين أقوى وهي في اللغة اسم للأجرة وهي ما يستحق على عمل الخير .

وفي القهستاني فإنها وإن كانت في الأصل مصدر آجر زيد يأجر بالضم أي صار أجيرا إلا أنها في الأغلب تستعمل بمعنى الإيجار المصدر يقام بعضها مقام البعض فيقال آجرت إجارة أي أكريتها ولم يجئ من فاعل بهذا المعنى على ما هو الحق كذا في الرضى .

وقال بعض أهل العربية الإجارة فعالة من المفاعلة وآجر على وزن فاعل لا أفعل لأن الإيجار لم يجئ منه والمضارع يؤاجر واسم الفاعل المؤاجر وعند الخليل أجرت زيدا مملوكي أوجره إيجارا وفي الأساس آجر وهو مؤجر ولم يقل مؤاجر فإنه غلط ومستعمل في موضع قبيح وقد جوز صاحب الكشاف في مقدمة الأدب كون آجره الدار من باب الإفعال والمفاعلة معا .

وفي الإصلاح هي أي الإجارة بيع منفعة احتراز عن بيع عين معلومة جنسا وقدرا بعوض مالي أو نفع من غير جنس المعقود عليه كسكنى دار بركوب دابة ولا يجوز بسكنى دار أخرى للربا معلوم قدرا وصفة